

يعاميم

149

شِعْرٌ وَأَدَبٌ

المُحَرَّر: أُفْرِيثِيل بَار-لِيْقَاف
المُحَرَّر المُسَاعِد: يَنْبِر عَدِيثِيل



معهد بن-تسفي
لدراسة الجاليات اليهودية في الشرق

- 5 في هذا العدد
- شاي رودين كيف نروي عن الهجزة من داخلها؟
دوائر "الاختلاف" في رواية رونيت ماتالون
9 "هذا الذي يُواجهنا"
- شبرا مائسيثيل الخطابُ المُزدوج في قصائد تُدروس أبو العافية الغزليّة 47
- دفوراً بَرغمان الشّعْر الغبريّ في ليفورنو خلال القرن السّابع عشر 73
- نامير كاركاسون المُتَقفون السّفراديم وعلم التّاريخ الوطني:
97 "الثّلاثة الذين سبقوا بن يهودا" كحالة اختّبارية
- يوسف كونفورتي مردخاي إهرنبرايڤ: الحاخام الذي قاد يهود
137 بلغاريا إلى التّطوُّر
- دافيد ملكيتل عُروض موجزة
حول كتاب أندريا موربورجو 175
- نمار ألكسندر حول كتاب نينا بينتو-أبوقسيس 177

يتناولُ مقال شاي روديِن رواية رونيِت مآتالون ”هذا الذي يُواجِهُنا“ التي تتناول ”الاختلاف“ على مُختلف ألوانه. تكثُبُ مآتالون عن العلاقات بين اليهود الشَّرقيِّين والأشكناز، اليهود والعرب، القادمين الجُدُد (المهاجرين) والذين وُلدوا في البلاد، المركز والضواحي، المثليِّين والمغايِرين جنسيًا، السُّود والبيِض، وهكذا تُفكِّكُ مفهوم ”الاختلاف“ وتبرز تنوعه. يُظهرُ المقال كيف تصفُ مآتالون قُدرةَ شخص ما على الانتماء إلى الجماعة المهيمنة، وإلى ”الأخرين“ في آن واحد، وتُشخِّصُ المُعضلات التي تنبُعُ من هذا الانتماء المزدوج. على النَّقيض من التَّطَرُّة المهيمنة، التي ترى أنَّ ”الأخر“ يُشكِّلُ عرقلةً للعملية السَّليمة، تصوِّغُ مآتالون قالبًا موضوعيًا للـ ”غُرباء في بيتهم“، والتي تعتبر الجماعة المهيمنة القُوَّة الغريبة التي تقتحم إلى بيت ”الأخر“، وتفرضُ عليه التَّعامل معها. تحاول الشَّعرية المآتالونيَّة أن تُعيدَ إلى ”الأخر“ حقَّهُ في إسماع صوته، وحقَّهُ في النَّظَر إلى الهيمنة بلا وساطة، ولهذا فهي تمتازُ بالتجزئة التي تُشكِّلُ تمرُّدًا ضدَّ الصيغة الأدبيَّة المقبولة والمؤسَّسة. المهاجر لا ينسلخ، ولا يتنصَّل من هُويته السَّابقة، بل يُكافحُ من أجل تكوين هُويَّة جديدة تندمجُ بين الهُويَّات المختلفة. تحلُّ الكتابة النَّسائيَّة بشكلٍ عام، ومقالات جاكلين كاهانوف بشكلٍ خاص، مكانة خاصَّة في نثر مآتالون. تصبح الكتابة النَّسائيَّة عند مآتالون حاملة لواء ”الاختلاف“، وتشمل التَّعدُّدِيَّة التَّقافيَّة. يُدرِّسُ الدُّكتور شاي روديِن في كليَّة غوردون للتَّربية، حيفا.

shairudin1@gmail.com

يتناولُ هذا المقال القصائد الغزليَّة القصيرة والجريئة التي نظَّمها تُدروس أبو العافية (القرن 13). تَسْتوفي هذه القصائد أسس الشَّعر الغزليِّ الكلاسيكيِّ من حيث الشكل والمضمون، ولكن على التَّقبيض منها فإنَّها تشي بتفسيرٍ آخر وهو تفسير جنسيِّ. على نهج شُعراء الماضي يدمجُ أبو العافية آياتٍ من التَّوراة في أشعاره، لكن الفجوة بين السِّياق الأصليِّ للآيات وبين مَقاصِد الشَّاعر تَبَعُثُ على الاستغراب والشَّخريَّة.

شيرا مآسيثيل طالبة للقب التَّالث في جامعة بن غوريون، قسم الأدب العبريِّ.

shira.maziel@gmail.com

يستعرضُ هذا المقالُ لأوّل مرّة وجودَ الشّعْر العبريِّ في ليفورنو ومكانته في القرن السّابع عشر: الشّعراء الذين ألفوا الشّعْر هُنَاك، أو أرسَلوا قصائدهم إلى تلك المدينة، ومكانة هذا الشّعْر في المُجتمَع والثّقافة المحليّة، وفي المناسبات الوطنيّة لتلك الحقبة، وكذلك الطّابع الباروكي لهذا الشّعْر، ومساهمته في الشّعْر العبريِّ. تتناول مؤلّفة المقال "أكاديميّة العطاشي" والتي قصيدة للحاخام موشيه زكوت نُظمت بمناسبة إنشائها، وتمّ التعرّف عليها مؤخراً بعد إصدارها في مطبعة مثير.

دفورا بزغمان هي أستاذة فخريّة في قسم الأدب العبريِّ، جامعة بن غوريون في النّقب.

dabregman@013.net

في السّبعينات من القرن العشرين جرى في إسرائيل تحوُّلٌ في علم التّاريخ، وفي تطوير الإرث الحضاريِّ ليهود البلدان الإسلاميّة. يُحلّل هذا المقال باستفاضة حالة اختبار لهذا التّحوُّل: كتاب شلومو هازاماتي الذي يتناول ثلاثة مُثقّفين سفراديم من العصر العثماني عاشوا في القرن التّاسع عشر، وسبقوا إليعزر بن يهودا. يوضّح المقال ويفحص كيف استعمل هازاماتي إنجازات هؤلاء المُثقّفين من أجل تعزيز جميع اليهود الذين قدموا إلى إسرائيل من البلدان الإسلاميّة. تامير كاركاسون هو طالب باحث في قسم تاريخ الشّعْب اليهوديِّ، واليهوديّة المعاصرة في الجامعة العبريّة في القدس.

karkason@gmail.com

يتناولُ المقالُ أعمال الدّكتور مردخاي إهرنبرايز خلال السّنوات 1900-1914 التي أشغَل أثناءها منصب الحاخام الرّئيسيِّ ليهود بلغاريا. كان إهرنبرايز شابّاً صهيونيّاً مُتحمّساً من غاليتسيا، وناقداً للأدب العبري، وخريج معهد الحاخامين في برلين، برز في المؤتمرات الصهيونيّة الأولى إلى جانب إحاد هعام، وهرتسيل. تزامن إشغاله منصب الحاخامية مع الصّراع السّديد بين الحركة الصهيونيّة للحليّة، وبين القيادة التّقليديّة (الأعيان)، حول الهَيْمَنَة على الشّارع اليهوديِّ. أدركت الحركة الصهيونيّة في بلغاريا أنّ إهرنبرايز هو العامل الرّئيسيِّ الذي يحوّل دونها ودون السّيّطرة على لجان الطوائف اليهودية، وعمِلَتْ على إقالبته. على الرّغم من الخصومة السّديدة استطاع إهرنبرايز دفع يهود بلغاريا إلى الأمام. ابتعد إهرنبرايز في السّنوات الأخيرة من إشغاله منصبه عن المشروع الوطني، وعن الكتابة باللّغة العبريّة.

تَرَكَ عام 1914 الجالية اليهودية في بلغاريا، وانتقلَ إلى ستوكهولم حيث أشغل هناك منصب الحاخام الرئيسي، وأصبحَ كاتبًا سويديًا. د. يوسف كونفورتى هو باحث في تاريخ يهود بلغاريا في العصر الحديث.

fati@netvision.net.il

في العدد عرض بقلم الأستاذ دافيد ملكيثيل من جامعة بار إيلان لكتاب أندريا موربورجو حول تاريخ المقبرة اليهودية في إيطاليا من العصور الوسطى وحتى القرن العشرين، وعرض للأستاذة تمار ألكسندر عن كتاب د. نينا بينتو-أبوقسيس "الطاووس، الكويّ ونصف المرأة: الألقاب، والفكاهة، والفولكلور في اللغة اليومية ليهود تطوان الناطقين بلهجة حاكيتيا (خاكيتيا).

